دور الرياضة المدرسية في ترسيخ مفهوم القيم والمصالحة الوطنية

د. إبراهيم أبوزيد الدويبي*
مدرسة العلوم الإنسانية، الاكاديمية الليبية للدراسات العليا، طرابلس، ليبيا
* البريد الإلكتروني (للباحث المرجعي): ibra.dwb@gmail.com

The Role of School Sports in Establishing the Concept of Values and National Reconciliation

Dr. Ibrahim Abu Zaid Al-Duwaibi*
School of Humanities, Libyan Academy for Graduate Studies, Tripoli, Libya

Received: 03-07-2025; Accepted: 23-08-2025; Published: 04-09-2025

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الرياضة المدرسية في ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية خاصة في تعزيز وتنمية القيم بالمدارس، حيث تم استخدام المنهج الوصفي وضمت العينة (90) تلميذ، ولكون المجتمع متجانس تم استخدام أسلوب العينة العشوائية لاختيار عدد (9) مدارس، طبقت عليها، وتوصلت النتائج أن تقييم مفردات العينة حول دور الرياضة المدرسية قيئ ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية أفضت لترتيبها كالتالي الصدق – الطاعة – التسامح – المشاركة – الشجاعة – التعاون.

وأن الأنشطة الرياضية المدرسية تسهم بدرجة عالية جداً في إكساب التلاميذ بعض القيم من بينها الصدق – الطاعة – التسامح – المشاركة – الشجاعة – التعاون ، والتي تؤسس علي قيم التعايش السلمي وروح الجماعة والقبول بالأخر والمشاركة واحترام التنوع والتعاضد والتكاتف ونسيان وتجاهل بعض الأخطاء والتسامح والعفو من خلال المنافسات والدوريات والمشاركات واللقاءات والزيارات والرحلات وغيرها وأنها تساعد علي تحسين القدرات في مجال حل المشاكل والتواصل بفعالية وتعتبر عامل وقائي من الأحداث المسببة للصدمة من قبيل النزاعات والعنف المجتمعي وتساعد في إدارة العلاقات الشخصية وتدعو للتسامح والتفاهم المتبادل والتوافق.

وأن هناك قيم مرتبطة ببعضها ارتباطاً وثيقاً وتنمي مجتمعة من خلال الإكساب والتعزيز والتنمية والتطوير وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية مكثفة للمعلمين والمشرفين في مجالي طرق التدريس وأساليب معاملة الأطفال وتوجيه سلوكهم، وذلك لإثراء أفكارهم بأمثلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة ومثيرة وتزويدهم بالأدوات والأجهزة اللازمة لكل تدريب والعمل على تحضيرها قبل القيام بها.

الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية، القيم، المصالحة الوطنية.

Abstract:

The current study aimed to identify the role of school sports in consolidating the concept of national reconciliation, especially in promoting and developing values in schools. The descriptive approach was used, and the sample included (90) students. Since the community was homogeneous, the random sampling method was used to select (9) schools, which were applied to them. The results showed that the evaluation of the sample's components regarding the role of school sports In consolidating the concept of national reconciliation, it was arranged as follows: honesty, obedience, tolerance, participation, courage, and cooperation. School

sports activities contribute significantly to instilling certain values in students, including honesty, obedience, tolerance, participation, courage, and cooperation.
Which is based on the values of peaceful coexistence, group spirit, acceptance of others, participation, respect for diversity, solidarity, cooperation, forgetting and ignoring some mistakes, tolerance and forgiveness through competitions, leagues, participation, meetings, visits, trips, etc., and it helps to improve capabilities in the field of solving problems and communicating effectively.
It is considered a protective factor against traumatic events such as conflict and community violence. It helps manage personal relationships and promotes tolerance, mutual understanding, and harmony. Values are closely linked and develop together through acquisition, reinforcement, and development. The study recommended holding intensive training courses for teachers and supervisors in the fields of teaching methods.
Methods of dealing with children and guiding their behavior, in order to enrich their ideas with simple and exciting educational examples, exercises, and applications, and to provide them with the tools and equipment necessary for each training session and work to prepare them before carrying it out.

Keywords: School Sports, Values, National Reconciliation.

المقدمة:

يكتسب التلاميذ في السنوات الأولي من حياتهم كثيرا من الاتجاهات والقيم والميول وذلك عن طريق التربية المباشرة وغير المباشرة داخل المؤسسات التعليمية وخارجها ،فيتعلم التلميذ عن طريق تربيته فإذا عاش في عالم كله انطوائية تعلم الخجل وإذا عاش في عالم كله إحساس بالخجل تعلم تأنيب الضمير ، وإذا عاش في عالم كله عدوانيه تعلم الصراع ، وإذا كان عالمه يحمل صعاباُ تعلم الصبر والمثابرة ،ولوكان كله تشجيع تعلم الولاء ولو عاش في مجتمع يكافئ علي الإنجازات تعلم الحب وتقدير الأخرين ،وإذا كان عالمه مليئا بالصداقة تعلم التعاون وحب الحياة وإذا أحب الحياة اكتسب منها قيماً تكون بمثابة نقطة انطلاق للتفاعل مع المجتمع .

وتعد مرحلة التعليم الأساسي الأهم والأساس الكامل لحياة الإنسان، وبقدر ما يحظى بالرعاية والتربية الحسنة بقدر ما تكون حياته سعيدة ومثمرة.

فما يمر به التلميذ من خبرات ومواقف إيجابية أو سلبية وما يكتسبه من قيم واتجاهات وعادات وسلوكيات في هذه المرحلة يعد بمثابة الدعائم الأساسية التي ترسى عليها أنماط شخصيته كطفل ومراهق وشاب.

ولأن هناك اهتمام متزايد بمراحل التعليم الأولي، حيث تعتبر الأمم الأطفال أثمن وأعز ممتلكاتها وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل عمر الإنسان إن لم تكن أهمها جميعا حيث يتم فيها تشكيل الصفات الأولى لشخصيته، وتشكيل عقله ووجدانه، وتتكون الأسس الأولية لتكوين مفاهيمه التي تتطور مع تطور حياته، وتبدأ قدراته العقلية في النمو وقدراته اليدوية والجسمية في التكوين كما تبدأ ميوله واتجاهاته وقيمه كبذور تزرع في الأعماق لتروى وتقوى وتظهر خلال مراحل عمره المستقبلية (13 : 3).

ويكون النمو العقلي في منتهى السرعة خلال سنوات الطفولة المبكرة والتي فيها نمو أكثر من نصف النمو العقلي للفرد، و على جوانب مهمة في تفكير التلاميذ، ومنها انهم لا يرثون قدرات عقلية جاهزة الصنع " Ready Made " ولكن يعتمد تفكيرهم على طريقة استجابتهم للبيئة المحيطة بهم، وهذا الجانب يعطى المسئولين عن تربية الطفل فرصة تشكيل البيئة التعليمية المحفزة لعقله، كما يعطيهم فرصة تخطيط المواقف التعليمية المحملة بخبرات متنوعة، وثرية ، ومليئة بالخيال ، مما يتيح للطفل فرص الإبداع (12 : 145). ونظرا لأهمية هذه المرحلة لما لها من تأثير في شخصية الانسان المستقبلية في التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية ، وإكساب الطفل المفاهيم و المهارات الأساسية المختلفة، وانتقال الطفل التدريجي من وسط أسرته إلى مجتمع اكبر وأشمل داخل الروضة والمدرسة بما يتطلبه ذلك من التعود على التعامل مع رفاقه ومعلميه ، وذلك تمهيدا للحلقة الأولى من التعليم الأساسي التي تعود الطفل على التعليم والنظام كما أن الحديث عن المستقبل و تنمية المجتمعات يوضح الثقل الأكبر على الصعيد البشرى واهميته عامة وعلى التلاميذ خاصة.(16 : 66-70).

تأثير القيم في السلوك :

تشير سالقيم:اهيم2001(56)إلى أن القيم من الناحية النظرية تلعب دوراً هاماً في تحديد نشاط الفرد والغايات التي يسعى اليها والسلوك الذى سوف يتبعه في سعيه إلى تلك الغايات أمام القيم التي تمثل أنماطا من المعاملات فهي التي تحكم سلوك الطفل وترشده إلا أنها ليست العامل الوحيد الذى يحدد السلوك وسلوك الطفل يكون محكوماً بواسطة إخلاصه الشديد للقيم مثل الأمانة وتحت ضغوط البيئة الشديدة أو الشخصية يسلك الطفل مسلكاً غير أمين ومع ذلك فإنه إذا تساوت دوافع وعناصر الموقف فإن الطفل الذى لدية قيم قوية أجدر أن يبتعد عن السلوك الشائن من الطفل الذى لديه قيم أضعف , إن الالتزام بالقيم يزيد من إحساس الطفل بالأمان، والقيم تساعد الطفل على أن يفرق بين السلوك المرغوب والسلوك غير المرغوب. (8 :23)

أهمية القيم :

يري أحمد جابر إلي أن أهم الأسباب التي تؤدي إلي الاهتمام بقضية القيم هو أن هناك شعور اً مؤداه أن أي مجتمع في حاجة إلي إطار من القيم المشتركة لكي يحتفظ بوحدته وتماسكه وخاصة في أي وقت تعرضت فيه أنظمة القيم للتفتت فأصبحت هناك حاجة ملحة إلي قواعد جديدة للسلوكيات . (10 : 1)

وفي ضوء السلوك: يري الدارس أن للقيم فوائد في حياة التلميذ فهي التي تشكل شخصيته المتزنة القوية المتماسكة لأنها تسير وفق مبادئ و قيم ومعايير ثابته، كما أنها توحد ذاته ، وتقوي وتنمي إرادته ، وتنظم وترتب عناصره ، وذلك يتأتى من خلال توحيد وجهتها ،فنري الطفل ذو الأخلاق متزن النفس ، دائم الإحساس بالرضا ،متكيفاً مع زملائه مقبولاً من أسرته ومجتمعه ، قال تعالي " ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون) .

القيم والسلوك :

تعتبر القيم مفهوماً أكثر تجريداً من التطوير ،فهي ليست مجرد سلوك انتقائي كما يري شارلز موريس أنها التوجه إلي السلوك المفضل ، والمرغوب من بين عدد من التوجهات المتاحة فهي تتضمن المعايير التي يحدث التفضيل علي أساسها فالاتجاهات والسلوك هما محصلة للتوجيهات القيمية . (17: 15)

أهداف برامج القيم التربوية :

تطوير المهارات الاجتماعية السليمة / تطوير قدرة الطفل على تفهم نفسه والتعبير عنها / تنمية حس الابتكار وإبراز مواهب الطفل /حث الطفل على التفكير وعل قضاء وقت ممتع أيضا / اكتشاف الطفل لأثر التصرفات والسلوكيات والوصول إلى التوقعات إدراك المسؤولية الذاتية والاجتماعية / ممارسة مبادئ احترام الذات والتسامح / تمكين الطفل من اتخاذ القرارات السليمة / تمكين الطفل من تقبل الفروق الفردية (49: 9).

ومن خلال هده الدراسة يطالب الباحث بتكتيف الجهود وبتطوير المدارس التعليمة وتجهيز بيئةرياضة حديثة من ملاعب وصالات رياضية ودعم مكاتب والنشاط المدرسي وتوفير بيئة صحية ومناخ يساعد على الدراسة والإبداع المعرفي والرياضي كما يحاول الدارس التعرف بمفهوم التربية الرياضية وأهميته بصفة مستدامة مدي الحياة لصالح التلاميذ ونشر ثقافة والتسامح والإرخاء والمحبة والعدل والمسواة وعدم تهميش أي فئة داخل المجتمع والمؤسسات التربوية والتعليمية والاهتمام بالبنية التحتية للمؤسسات من ملاعب وساحات.

أن التنمية المستدامة تهدف لتوفير جيل واعي وقادر وبيئة نظيفة وتوفير فيها الأمن والسلام والابتعاد عن العنف والعدوانية حتى تسود الروح الرياضة عند التلاميذ منذ الصغر في جو تربوي رياضي هادف ورفاهية مستدامة. كما أتبت الدراسات أن الرياضة لها دور فعال في تنمية قادرات الإدراكية والمعرفية والحركية للتلاميذ.

والبرنامج المقترح الأمم المتحدة أهداف ايجابية في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 تؤكد علي دور الذي تطلع بي الألعاب على جميع المستويات الرياضية ومن خلال الألعاب الرياضية والنظر إلى الرياضة كوسيلة لنا جمعيا من اجل بناء مجتمع اكتر إنصافا في عالم أكثر صحة وتحقيق الرياضة مستقبلا مشرقا للرياضيين والصحفيين والمشجعين للأجيال المقبلة .

أن الرياضة بحكم طابعها تتعلق بالمشاركة والرياضة تتعلق بالإدماج والمساواة وهي تدافع عن القيم البشرية مثل احترام والمنافس الشريف والقبول القواعد الملزمة والعمل بروح الفريق والإنصاف وهي مبادي مجسدة أيضا في ميثاق الأمم المتحدة ولذلك من الأهمية بمكان استخدام الرياضة أداة لتعزيز السلام والحوار والمصالحة قيمنا الجوهرة والحرية والعدالة والمساواة والمواطنة الصالحة والانتماء والاحترام الرأي والشفافية والمسؤولية والريادة والبناء.

وتتيح الرياضة فرصا جديدة للأفراد والمجتمعات والدول فهي توسع نطاق الالتزام العالمية بتعزيز الصحة البدنية والعقلية والعاطفية والرعاية الاجتماعية والتماسك الاجتماعي مع القيام في الوقت نفسه بتعزيز روح

الفريق والتضامن والالتزام بمعايير اللعبة وقواعدها وكذلك زيادة الوعي بحقوق الإنسان وزيادة فهمها وفي تحقيق الهدف الرابع من الأهداف التنمية المستدامة الذي ينص على ضمان التعليم الجيد للجميع تأثير ونتائج التعلم النوعي بعوامل عدة كالمرافق المدرسية والمنهاج المدرسية والدعم ولأشراف للمعلمين والطلبة وتأهيل المعلمين وتنميتهم مهنيا .

وتتضمن مرحلة رياض الأطفال برنامج فاعلا لتعليم قبل الخدمة وتوفيرها من اجل زيادة استعداد الأطفال التعلم وتحسين المواد التعليمية وإعداد المعلمين والإداريين على نحو أفضل لتوفير التعليم الفعال.

أهمية الدراسة:

1. التعرف على دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية.
2. وضع برامج خاصة في تعزيز وتنمية القيم للتلاميذ.

هدف الدراسة :

- تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية.
- ترسيخ القيم وتنميتها وتعزيزها لدى التلاميذ وممارستها في سلوكهم .

تساؤلات الدراسة:

1. ما هي درجة توافر القيم ودور الرياضة المدرسية قي ترسيخها؟
2. ماهي اكثر القيم انتشار والتي تساعد الرياضة المدرسية في إكسابها للتلاميذ ؟

مصطلحات الدراسة:

الانشطة المدرسية :"مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة "

الطفل: كل إنسان دون الثامنة عشرة، مالم يبلغ سن الرشد بموجب القانون المطبق عليه.

القيم: مجموعة القيم التي تعكس الانتماء، والوعي ، والبيئية، والصحية ،والتعاون ، والصدق ، المشاركة والقبول ، الشجاعة ،الطاعة ، والتسامح مع الآخرين، واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة، لتغرس و لتنمي المسئولية الاجتماعية تجاه نفسه وأسرته ومجتمع .

إجراءات الدراسة:

اجريت الدراسة على مجموعة من المدارس داخل نطاق بلدية طرابلس الكبرى، و لكون المجتمع متجانس تم استخدام أسلوب العينة العشوائية لاختيار عدد (6) مدارس، حيث ضمت العينة على (162) تلميذ.

وتم تصميم استمارة الاستبيان بحيث تتكون هذه من قسمين على النحو الآتي :

القسم الأول :- يشمل الأسئلة الشخصية المتعلقة بأفراد العينة ، وذلك لغرض الحصول على معلومات عامة تبين الخصائص المهنية والعلمية لأفراد عينة الدراسة .

القسم الثاني :- يشتمل على ست محاور، تم إعدادها وصياغتها على صورة مقياس ليكرث الثلاثي وتتعلق الإجراءات التي تطلبها الدراسة ترجمة بعض القيم إلي أدائيات سلوكية ،تلك القيم التي ترغب المدرسة في

إكسابها للطفل وهي" التعاون –العفو التسامح – المشاركة القبول– الصدق – الشجاعة الطاعة "، وتهدف هذه الأسئلة إلى الحصول على المعلومات المتعلقة بمشكلة البحث واختبار صحة الفروض التي جاءت بها، وصولاً إلى تحقيق أهدافها. وللخروج بنتائج علمية دقيقة لهذه للاستبيان باستخدام مقياس ليكرث الثلاثي للإجابة عن الفقرات:

(دائماً , غالباً , أحياناً)، وتترجم هذه التقديرات الوصفية إلي تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام (3)،(2)،(1) لكلاً منها, وكان يطلب من المربيات قراءة كل بند من بنود المقياس بدقة تم يضع (√) أمام واحدة من فئات التقدير الموضوعة أمام كل بند بحيث تعكس العلامات الموضوعة أمام البنود إجابات العينة من خلال ملاحظاتهم لسلوكيات التلاميذ.

أ. استخراج معايير الصدق والثبات للاستبيان :

صدق أداة البحث والتأكد من دقة فقراتها وتناسقها وتوافقها وملاءمتها للبيئة البحثية، وقدرتها على قياس المتغيرات، قام الباحث بإجراء ما يلي:

1- تقدير صدق المحتوى: عرض الباحث استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجالات المتصلة بموضوع البحث، وقد استجاب الباحثون لآراء السادة المحكمين وقاموا بإجراء ما يلزم حتى خرجت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان على مفردات العينة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وكانت نتائج معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية الذي تنتمي إليه كانت دالة عند مستوى معنوية (0.01) بالغالب، وهذا يؤكد أن استمارة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ب. ثبات أداة البحث (الاستبيان) باستخدام اختبار ألفا للثبات:

من اجل اختبار ثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة عن أسئلة، ولكل متغير علي حدة ، فقد تم حساب معامل ثبات من خلال استخدام طريقة ألفا من الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لحساب معامل ألفا كرو نباخ (Chronback Alpha) .

جدول (1) قيم معامل الثبات (ألفا كرو نباخ) " مقياس دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية "

م	المجـــــال	متوسط درجات المقياس	تباين المقياس	مؤشر الثبات	معاملات آلفا
1	التعاون	12.071	0.129	0.688	0.617
2	التسامح	11.572	0.121	0.421	0.711
3	المشاركة	11.616	0.107	0.497	0.680
4	الصدق	11.319	0.118	0.434	0.705
5	الشجاعة	12.051	0.136	0.454	0.697
6	الطاعة	11.560	0.095		0.701
الدرجة الكلية		**0.729**			

تم حساب معامل ثبات الاستبانة من خلال استخدام طريقة ألفا علي الإجابات المتعلقة بمقياس دور رياض الأطفال في إكساب الطفل بعض القيم والمكون من ستة أبعاد موزعة على أفراد العينة , نجد أن قيمة ألفا بلغت (0.071),دول (1)وهذا يبين أن الارتباط بين الإجابات قوي جداً ومقبول إحصائيا وفيما يتعلق بثبات الاستبانة فيلاحظ من الجدول أن كل معاملات آلفا الفردية والمتعلقة بالمفردات كل على حدة كانت اقل من قيمة اختبار آلفا العام, وهذا ما يدل علي أن كل المفردات الموجودة في هذه المجموعة مهمة وان أي حذف أو شطب لمفردة منها سوف يؤثر سلبا علي ثبات ومصداقية الاستبانة , إما فما يتعلق بمقياس الصدق والذي يتعلق بقياس درجة ارتباط المفردة بالمقياس العام فان نتائجه تعتبر مقبولة إحصائيا كما يعتبر تباين المقياس بالنسبة للمفردات ليس كبير كما أن متوسط درجات المقياس تعتبر متقاربة (11.319-12.071), وبذلك فانه يمكن الاعتماد علي المجموعة بأكملها دون حذف أي من المفردات للوصول إلي نتائج مجدية في هذا البحث.

5تحليل البيانات:

تم ترميز إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان وإدخالها إلى الحاسب الآلي وذلك من خلال أوراق العمل الملحقة بالبرنامج الإحصائي SPSS (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والمعدة خصيصاً لهذا الغرض، بالاستبانة من خلال متوسط إجابات الفقرات وقوة تأثيرها وهي كالآتي:

لعرض نتائج تحليل إجابات العينة فقد تم احتساب المدى لإجابات، و الوصول إلى طول الفئة لكل درجة من درجات الترجيح الثلاثية، وكانت نتيجة ذلك على النحو التالي:

المدى هو الفرق بين اصغر قيمة واكبر قيمة (اكبر قيمة-اصغر قيمة) المدى = 3 – 1 = 2

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}}$$ طول الفئة = 0.66

ويهدف تحديد المدى للمتوسط الحسابي لإجابات العينه إلى التخلص من الاعتماد على القيم المطلقة، وتحديد مستوى يتم من خلاله قبول العبارة ضمن المقياس المحدد لهاو الجدول التالي يعرض نتائج قياس مدى المتوسط الحسابي لإيجابيات لعينه (وحدة القياس)

جدول رقم (2) متوسط إجابة العينة / دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم القيم والمصالحة الوطنية

المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الرأي السائد
من 1.00 إلى 1.66	% 33.00 - % 55.33	درجة الموافقة منخفضة جدا
من 1.66 إلى 2.32	% 55.33 - %77.33	درجة الموافقة متوسطة
من 2.32 إلى 3.00	% 77.33 - %100	درجة الموافقة عالية

لقد تم اعتبار إن كافة الإجابات التي تقع ضمن الفئة الأولى والثانية على أنها مؤشرات لوجود ضعف يتراوح بين "ضعيف جدا" أو "ضعيف" في الاعتبارات المتعلقة بتقييم التكوين البصري للصورة التلفزيونية، واعتمد الباحث على وسط فرضي مقداره (2) وهو الحد الأدنى للدرجة الجيدة والتي يمكن إن يقبل بها لقياس مدى أهمية المعلومات, وبعد ذلك استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة وطبيعة البيانات وبما يحقق أهداف البحث واختبار التساؤلات التي جاء بها البحث .

ثانيا: عرض ومناقشة تساؤلات البحث.

1. تضمن البحث على التساؤل الرئيسي التالي "**ما هي درجة توافر القيم ودور الرياضة المدرسية والأنشطة فيها؟** والذي تتفرع منه التساؤلات التالية:

أ- ما هو دور الرياضة المدرسية في ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية "التعاون"؟

يلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات العينه كانت تشير إلى (يقضي فترة الاستراحة مع زملائه) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 88.52% , تأتي بعد ذلك (يشترك مع زملائه في الأنشطة الجماعية) في المرتبة الثانية وبنسبة 82.96%, يليها بالمرتبة الثالثة (يساعد التلاميذ الآخرين في الفصل عند الحاجة للمساعدة) بنسبة 81.11%, وقد جاءت العبارة (يقوم بزيارة زملاءه في حالة المرض وحالات(الفرح–السرور)) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 46.67% , وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية "التعاون "كان يشير إلى (يسًهم بدرجة محدودة) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

ب- ما هو دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية" العفو والتسامح" ؟

ويلاحظ من خلال النسب المئوية والمتوسط الحسابي أن إجابات العينة كانت تشير إلى (تشجع المواقف الطيبة ونبذ العنف والسلوكيات المشينة) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 99.63%, تأتي بعد ذلك (تنمي عندهم قيم التسامح والانسجام.) في المرتبة الثانية وبنسبة 99.26%, يليها بالمرتبة الثالثة (تبعد التلاميذ عن السلوك العدواني.) بنسبة 92.96%, وقد جاءت العبارة (تعزز مبدأ تكافؤ الفرص من خلال الأنشطة.)

في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 60% , وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية" العفو والتسامح" كان يشير إلى (يسًهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

ج- ما هو دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية" المشاركة والقبول" ؟

ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى (تساهم في رفع مستوي المشاركة والقبول) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 96.67% , تأتي بعد ذلك (تشعرهم بالرضا بمشاركة زملائهم باللعب) في المرتبة الثانية وبنسبة 93.70%, يليها بالمرتبة الثالثة (تنمي التعاطف فيما بين التلاميذ .) بنسبة 91.11%, وقد جاءت العبارة (تساعد علي التأقلم والتعايش الطيب) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 57.41% , وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية" المشاركة والقبول" كان يشير إلى (يسًهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

د- ما هو دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية" الصدق" ؟

ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى (لا يكذب في أقواله) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 97.41% , تأتي بعد ذلك (لا يحاول الغش فيما يكلف به) في المرتبة الثانية وبنسبة 95.19%, يليها بالمرتبة الثالثة (إذا سأل عن شئ يقول الصدق) بنسبة 94.07% , وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية" الصدق" كان يشير إلى (يسًهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

ه- ما هو دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية" الشجاعة" ؟.

ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى (تنمي قيم الشجاعة والصبر والتحمل وبذل الجهد) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 82.96% , تأتي بعد ذلك (يكون مسالما إذا أساء إليه زملائه) في المرتبة الثانية وبنسبة 72.96%, يليها بالمرتبة الثالثة (لا يخاف ويدافع عن زملائه في الفريق) بنسبة 71.11%, وقد جاءت العبارة (لا يستسلم بسهوله عندما لا يستطيع أداء المهارات الحركية الصعبة) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 47.78% , وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية" الشجاعة" كان يشير إلى (يسًهم بدرجة محدودة) وبحسب إجابات عينة الدراسة .

و- ما هو دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية" الطاعة" ؟

ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى (يلتزم برأي زملائه الذي يتخذه عدد كبير منهم) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 90.37% , تأتي بعد ذلك (لا يتسرع باتخاذ الرأي المخالف للزملاء أثناء الأداء) في المرتبة الثانية وبنسبة 87.04%, يليها بالمرتبة الثالثة (يمتثل لأوامر المعلم قبل وأثناء وبعد النشاط) بنسبة 86.67%, وقد جاءت العبارة (ينفذ أوامر قائد المجموعة أثناء

أداء النشاط) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 63.33% , وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعد دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية" الطاعة" كان يشير إلى (يسًهم بدرجة كبيرة) وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

2. ما هي أكثر القيم انتشارا التي تساعد في ترسيخ مفهوم مبدأ المصالحة الوطنية ؟

جدول رقم (3) تقييم مفردات العينة حول دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية .

ت	المجـــــال	المتوسط المرجح	الوزن النسبي	مستوى التطبيق
1	الصدق	2.72	90.62%	عالي جداً
2	الطاعة	2.48	82.59%	عالي جداً
3	التسامح	2.47	82.21%	عالي جداً
4	المشاركة	2.42	80.74%	عالي جداً
5	الشجاعة	1.99	66.22%	محدود
6	التعاون	1.97	65.56%	محدود
دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية		**2.34**	**77.99%**	**عالي جداً**

يتبين من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن أكثر القيم انتشارا التي تساعد الأنشطة والرياضة المدرسية في إكسابها للتلاميذ هي "الصدق" جاءت بالترتيب الأول بنسبة (90.62%)، كما يلاحظ أن " الطاعة " جاءت بالترتيب الثاني بنسبة (82.59%)، "يليه التسامح" بوزن نسبي بلغ (82.21%) , ثم المشاركة والقبول بنسبة (80.74%)ويلاحظ أن المتوسط العام دور الرياضة المدرسية قي ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية وفق استجابة عينة الدراسة كان بدرجة " عالي جداً "

الاستنتاجات :

خلاصة النتائج : بعد عرض الباحث لنتائج الدراسة الحالية ومناقشتها، يمكن تلخيص هذه النتائج فيما يلي:

1- أن تقييم مفردات العينة حول دور الرياضة المدرسية في ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية أسفرت النتائج علي ترتيبها الصدق - الطاعة – العفو التسامح – المشاركة القبول– الشجاعة – التعاون.

2- الرياضة المدرسية تسهم بدرجة عالية جداً في ترسيخ مفهوم المصالحة الوطنية مبنية علي القيم من بينها الصدق - الطاعة – العفو والتسامح – المشاركة والقبول – الشجاعة – التعاون التي تؤسس إلي الوصول لمصالحة حقيقية يتربى عليها النشء ويتشبع بقيمها الإسلامية والمجتمعية النبيلة .

3- هناك قيم مرتبطة ببعضها ارتباطا وثيقاً وتنمي مجتمعة من خلال الإكساب والتعزيز والتنمية والتطوير .

التوصيات :

1- عقد دورات تدريبية مكثفة للمعلمين والمشرفين في مجالي طرق التدريس وأساليب معاملة الأطفال وتوجيه سلوكهم، وذلك لإثراء أفكارهن بأمثلة وتدريبات وتطبيقات تربوية بسيطة ومثيرة وتزويدهن بالأدوات والأجهزة اللازمة لكل تدريب والعمل على تحضيرها قبل القيام بها.

2- ضرورة تكثيف عملية الإشراف على المعلمين وتزويدهن بكل جديد في مجال التخصص؛ وذلك بإثراء الأنشطة بالسلوكيات المؤدية لاكتساب القيم النبيلة وترسيخها وتنميتها وتعزيزها لدى التلاميذ.

3-وضع برامج تدريبية على أسس الوصول لترسيخ مبدأ المصالحة الوطنية والتعايش المشترك وصولاً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المراجع :

1. أحمد جابر أحمد : مدي فعالية مقررات الدراسات الاجتماعية وتعليمها في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، المجلة التربوية ،العدد السادس ، العدد الأول كلية التربية سوهاج 1991.
2. أمين أنورالخولي ،أسامة راتب : التربية الحركية للطفل ،دار الفكر العربي ط3 القاهرة 1993.
3. إلهام فاروق : دور المدرسة الابتدائية في دعم بعض القيم الخلقية لدي التلاميذ ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة حلوان 1994
4. بدر عبدالله المطوع : أثر برنامج تربية حركية علي الإدراك الحركي وبعض مبادئ الحساب بدولة الكويت ،رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية الرياضية بالمنيا ، جامعة المنيا 1988.
5. حسنية غنيمي : برنامج مقترح لتدريب أطفال الروضة علي تحمل المسؤولية "رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية الأداب قسم تربية طفل 1995
6. سعاد السيد إبراهيم : الألعاب التمهيدية وأثرها علي تعلم بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق ،1986.
7. سعاد السيد إبراهيم : فاعلية برنامج تربيه حركيه مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدي مرحلة ماقبل المدرسه رسالة دكتوراه كلية التربيه الرياضية ،جامعة طنطا 2011.
8. سعديه محمد علي بهادر : برامج تربية الاطفال ماقبل المدرسه بين النظريه والتطبيق القاهره ،1987.
9. سهير أحمد محمد حسن : "أثر دور الحضانة في إكساب الطفل بعض القيم " رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الإسكندرية .
10. طلعت السيد يالم : دور محتوي منهج التربية الرياضية في إكتساب بعض القيم الخلقية والإجتماعية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ،رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق ،فرع بنها 2005.
11. عفاف عبدالكريم حسن :طرق التدريس في التربية البدنية والرياضة ، دار المعارف ، الإسكندرية 1988.
12. فرماوي محمد فرماوي : إثراء خيال أطفال الروضة من خلال التعبير كمدخل لتنمية الإبداع ، مجلة المناهجوالتدريس ، كلية التربية ، عين شمس ، عدد أكتوبر ، ص 121، ص 145 (1998).
13. كوثر كوجك : التربية لمرحلة الطفولة المبكرة ، الفلسف التربوية والمناهج ، رياض الأطفال ، ورقة عمل مقدمة للاجتماع العربي لتنسيق التعاون والعمل في حقل رياض الأطفال ، القاهرة ، ص 3 (1993) .
14. محمد علي حافظ : التربية الرياضية للمرحلة الأولي ، مطابع جريدة الصباح ،القاهرة .

15.مصطفي محمد جمعه : برنامج حركي تربوي وأثره علي بعض المهارات الحركيه والقيم الخلقيه والإجتماعيه لتلاميد المرحلة الإبتدائيه ،رسالة دكتوراه ،كلية التربيه الرياضيه للبنين ،جامعة الاسكندريه ،2010.

16-Caine R.N & Caine, G(1997), Understanding Brain – Based approach to learning and teaching Educational Leader Ship 48 (2) pp 66-70.

17-Dennis، WGroun Thougn،s Drawings، New York & Sons 1996.

18-Thomas، B. (1975) The of Effect Of Reciprocity Aggressive and Prosocial Ihtneractions on Moral Gudgment and Causal A Tributions Diss Abst . Inter >Vol 37 (1-b)1975.